

سنن البيهقي الكبرى

5040 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زرعة بن إبراهيم عن خالد بن اللجلاج Y أن عمر بن الخطاب B صلى يوماً للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال الجلوس فلما استقبل قائماً نكص خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج إلى العصر صلى للناس فلما انصرف أخذ بجناح المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإني توضأت للصلاة فمررت بامرأة من أهلي فكانت مني ومنها ما شاء الله أن يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللاً فخيرت نفسي بين أمرين إما أن أستحيي منكم واجترء على الله وإما أن أستحيي من الله واجترء عليكم فكان أن أستحيي من الله واجترأت عليكم أحب إلي فخرجت فتوضأت وددت صلاتي فمن صنع كما صنعت فليصنع كما صنعت وروي في جواز الاستخلاف عن علي B